

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4458 - عن علي أنه كان يقرأ : { وإن كاد مكرهم } لتزول بفتح اللام ثم فسرهما فقال : إن جبارا من الجبابرة قال : انتهى حتى أنظر ما في السماء فأمر بفراخ النسور تغلف اللحم حتى شبت وغلظت وأمر بتابوت فنجر يسع رجلين ثم جعل في وسطه خشبة ثم ربط أرجلهم بأوتاد ثم جوعهن ثم جعل على رأس الخشبة لحما ثم دخل هو وصاحبه في التابوت ثم ربطهن إلى قوائم التابوت ثم خلى عنهن يردن اللحم فذهبن به ما شاء الله ثم قال لصاحبه : افتح فانظر ماذا ترى ؟ ففتح فقال انظر إلى الجبال كأنها الذباب قال : أغلق فاعلق فطرن به ما شاء الله ثم قال افتح ففتح فقال : انظر ماذا ترى ؟ فقال : ما أرى إلا السماء وما أراها تزداد إلا بعدا قال صوب الخشبة فصوبها فانقضت تريد اللحم فسمع الجبال هدهدها فكادت تزول عن مراتبها .

(عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف)